مع ذو ومعناه كقولنا زيد ذو كتابة اي صاحبها فالمحمول بالتركيب هو الكتابة لا المجموع المركب
ولما كان مؤدى الاخرين وهو حمل الاشتقاق وحمل التركيب واحدا لان محصل معنى الكاتب [illegible]
كتابة ومآله واحد كان جعلهما قسما واحدا كما فعله رحمه الله وعبر عنهما بحمل الاشتقاق المعبر بحمل
ذو هو اي بحمل [illegible] ذو ظاهر اوما لا اولى لانه اقرب الى الضبط قال الشارح قدس سره
في اول الفصل الثاني ان ما حصل في العقل واعترض عليه بان حينئذ ان حاصل في العقل لو كانت
معتبرة في الكلي لما جاز انقسامه الى الاقسام الآتية بل كان ممتنع الوجود في الخارج لا غير فان الموجود في الذهن
باعتبار وجوده الذهني ممتنع الوجود في الخارج والجواب ان حينئذ كونه في العقل معتبرة في حصول
الكلية له لا في تقسيمه الى الاقسام الآتية بل المعتبر في المقسم ذات الكلي لا مع وصف الكلية وحاصل
الكلام ان الكلية تابعة للوجود العقلي لحصولها للماهية لا ينافيها استحالتها في الخارج قوله هذا
هو الامكان العام مقيدا بجانب الوجود والامكان العام هو سلب الضرورة عن
الجانب المخالف للحكم فان كان جهة للقضية الموجبة وهو المراد بكونه مقيدا بجانب الوجود
كان يقال مثلا صانع العالم موجود بالامكان العام كان معناه سلب ضرورة ومحصل
ان العدم ليس بضروري له لكنه يجوز ان يكون الوجود ضروريا له فيقال الممتنع الضروري
العدم ويتناول الواجب الضروري الوجود وان كان جهة للقضية السالبة فهو يكون
مقيدا بجانب العدم كان يقال شريك الباري ليس بموجود بالامكان العام كان معناه سلب
ضرورة الايجاب ومحصل ان الوجود ليس بضروري لكن يجوز ان يكون العدم ضروريا
فيقال [illegible] الامكان العام يتناول الواجب الممتنع دون [illegible]

اراد الامكان العام كان متناولا للممتنع لا مقابلا له حمل الامكان العام على الاطلاق
وعدم التقييد او التقييد بجانب العدم دون الوجود واذا عرفت ان الامكان العام ههنا
خاص بجانب الوجود اندفع الشبهة قوله فان النفوس المجردة عن الابدان غير متناهية عنده
لم يرد ان النفوس المجردة داخلة تحت الوجود دفعة لا نهاية لان ما يحصره الوجود متناه
فرده لا يوجد اخلاف بل اراد انها لا يتناهى الى عدد لا مدخل بعده نفس مجردة تحت
الوجود والحاصل ان من قال بقدم العالم قال ان النفوس ابدا بوجودها واحدة لا ان الكل
موجودة بالمرة قال الشارح الحيوان من حيث هو هو الظاهر من هذه العبارة ان المراد هو
الحيوان مع قطع النظر عن غيره ويرد عليه خلاف ما وقع عليه الاصطلاح كيف ويلزم اتحاد
مفهوم الطبيعيات كلها حتى يلزم اتحاد مفهوم الكلي الطبيعي والجزئي الطبيعي اذ حاصل الطبيعيات
من حيث هي هي فيجب ان لا يحمل الكلام على ما يتخيل من ظاهره فيحمل الاتحاد [illegible]
بما الكلي الطبيعي هو الماهية المعروضة للكلية من حيث هي هي اي من غير ان يوجد شيء اخر مضافا
اليها ولا داخلا فيها فمعنى قوله رحمه الله الحيوان من حيث هو هو اي هذا الحيوان المعروض
للكلية من حيث هو هو اي من غير ان يوجد شيء مضافا اليه وحمل رحمه الله [illegible] المعلل
على اعتبار هذا القيد في كلامهم قولهم اذا قلنا للماهية انها كلية فهناك امور ثلاثة فلم يجعلوا الكلي
الطبيعي عبارة عن الماهية من حيث هي هي مطلقا بل في حين الحكم عليها بالكلية ومقيدة بذلك
ولو كان المراد قوله رحمه الله الحيوان من حيث هو كلي اما بالفعل [illegible] البعض واما بالقوة
كما ذهب اليه البعض على ان يكون [illegible] واحد [illegible] الحيوان [illegible] الكلي والطبيعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)